تركيب بعض الاصباغ والقذائف اليدوية والقذائف الغازية وما أشبه . وأما منافع كلوريد الصوديوم (الملح الاعتيادي) فهامة ولكن وفرة هذه المادة في الطبيعة تجعل سعرها رخيصا ، ففضلا عن استعماله في اطعام يستخدم أيضا في صنع الصابون وحامض الهيدروكلوريد والصودا وهذه هامة في صناعة الصابون ، وتستخدم أيضا في تحضير الكلورين الذي يدخل في صناعات كثيرة بما فيها صناعة القذائف الغازية والكلورين مطهر فعال وعامل قوي في قصر الاقمشة أي تبييضها . أما كلوريد المغنسيوم فيستعمل في صناعة النسيج لتليين الالياف الصوفية وتنعيمها . وفي الصناعة كمادة اساسية تتالف منها بعض التركيب . وكلوريد الكالسيوم يستعمل كعامل مخفف . ويتبين لنا ان لهذه الاملاح اهمية كبرى في ميدان الصناعة في أيام السلم وأيام الحرب على السواء وقدر اعلماء المطلعون ثروات البحر الميت بحوالي ٢٤٠ — ٥٠٠ الف مليون جنيه استرليني(٣٩) .

ويرجع الاهتمام بأملاح البحر الميت الى سنة (١٨٣٥) عندما قام رجل ارلندي اسمه كوستكان بتأليف بعثة لدرس الموضوع وأخذ القياس والعينات من البحر المذكور ، ولكن البعثة باءت بالفشل وبعد ذلك تألفت بعثات أخرى انكليزية ثم أمريكية ثم فرنسية واخيرا تركية ، وكانت غايتها علمية بحتة فكانت نتيجة دروسها تقديم نظريات عديدة عن أصل البحر الميت ومعلومات عن خصائصه .

وفي سنة ١٩١٩ شرع م. أ. نوفومسكي بدراسة امكانية الاستثمار التجاري للثروة المعدنية في البحر الميت وفي سنة ١٩٢٠ أجرى تجارب عملية منظمة واسعة النطاق على شاطىء البحر الميت تكللت بالنجاح التام .

وكان الجنرال اللنبي أيضا يهتم بمشروع كهذا فطلب فورا بعد الاستيلاء على القدس ، لجنة من الخبراء من انجلترا للقيام بالابحاث اللازمة . فابتدأت اللجنة ابحاثها حتى قبل انتهاء الحرب العالمية الاولى وبعد أن وصلت الى نتائج تدعو الى الامل اعلن في سنة ١٩٢٥ انه بالامكان اعطاء امتياز لاستثمار هذه الثروة المعدنية . فتقدم موئير نوفومسكي آنف الذكر (وهو يهودي هاجر من روسيا) والماجور توماس كريكوري تولوك (بريطاني) ، الذي كان يهتم في أثناء الحرب باستخراج البوتاس من البحر الميت ، مشتركين بطلب الامتياز لاستثمار هذه الثروة المعدنية(٤٠) والذي دعا الى انضمام الفريق البريطاني والصهيوني هم وكلاء التاج(٤١) وانفا شركة بوتاس فلسطين وهنا يبتلع الاستعمار لقمة أخرى فيعطي امتياز استغلال موارد البحر الميت الى هذه الشركة .

وقد سجلت الشركة عام ١٩٢٩ كشركة بريطانية برأسمال قدره ٤٠٠ الف جنيه وتساهم فيها أموال يهودية وبريطانية وأمريكية(٤٢) وللبريطانيين فيها نفوذ قوي يمثله الماجور ت. ج. تولوك احد المؤسسين وهيمنة شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية على سياسة مجلس ادارتها . أما المصالح الامريكية فتمثلها شركة الاقتصاد الفلسطينية ومديروها من اليهود ويتعاونون مع الوكالة اليهودية(٤٣) وتساهم هذه في رأسمالها بمبلغ ٤٦٥ الف دولار ، وبذلك تعتبر مالكة لأكبر حصة من اسهمها(٤٤) .

وقد حصلت شركة البوتاس الفلسطينية على هذا الامتياز في أول يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠ ومنذ بدأت المفاوضات في هذا الامتياز قوبلت باستنكار شديد في الاوساط العربية في فلسطين فاحتج المؤتمر العربي السابع المنعقد في القدس في ٢٠ يونية (حزيران) ١٩٢٨ « على اعطاء امتياز البحر الميت لشركة أجنبية(٤٥) وفي سنة ١٩٢٩